(53) " يوم الخميس وما يوم الخميس " ثم يبكي (1) . وكان رضي ا عنه يقول : " إنّ الرزيّة كل الرزيّة ما حال بين رسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم) وبين كتابه " (2) . وإنّما نريد الإستشهاد بقوله : " إن عندنا القرآن ، حسبنا كتاب ا " الصريح في وجود القرآن عندهم مدوّناً مجموعاً حينذاك ، ويدل على ذلك أنّه لم يعترض عليه أحد ـ لا من القائلين قرّبوا يكتب لكم النبي كتاباً ، ولا من غيرهم ـ بأنّ سور القرآن وآياته متفرقة مبثوثة ، وبهذا تم لعمر بن الخطاب والقائلين مقالته ما أرادوا من الحيلولة بينه (صلّى ا عليه وآله وسلّم) وبين كتابة الوصيّة . (4) الإجماع ومن الأدلّة على عدم نقصان القرآن : إجماع العلماء في كل الأزمان كما في كشف الغطاء وفي كلام جماعة من كبار العلماء ، وهو ظاهر كلمة " إلينا " أي "الإمامية " في قول الشيخ الصدوق " ومن نسب إلينا ... فهو كاذب " . وقال العلاّمة الحلّي : " واتّفقوا على أنّ ما نقل إلينا متواتراً من القرآن ، فهو حجة ... لأن النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم) كان مكلّفاً بإشاعة ما نزل عليه من حجة ... لأن النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم) كان مكلّفاً بإشاعة ما نزل عليه من

_____ (1) صحيح البخاري 2 : 118 . (2) نفس المصدر ج1 كتاب العلم ، باب كتابة العلم .